

صاروخ "سليمانى" الإعلامى فى غزة!



جرى تداول خبر عن إلقاء قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية اللواء قاسم سليمانى كلمة فى المراسم الختامية لمهرجان "البارود الرطب" ونقلها بشكل مباشر فى قطاع غزة ما أثار هلعاً كبيراً فى أوساط الكيان الصهيونى ساسة وإعلاماً .

بمنأى عن صحة الخبر أو عدمه ما يهمنى فى هذه العجالة هو وقع الخبر على الكيان الصهيونى وهلعهم ما حدا بـ"أوفير جندلمان " المتحدث باسم رئيس وزراء الكيان الصهيونى و "كميل أبو ركن" المتحدث باسم جيش الاحتلال إلى إبداء رد فعلهما حياله وكأن صاروخاً استهدف الأراضى المحتلة .

تغريدة جندلمان المتحدث باسم رئيس وزراء الكيان الصهيونى للشؤون العربية كشفت مدى الهلع الذى أصاب الأوساط الصهيونية بكل ما لهذه الكلمة من معنى حيث قال: "حقيقة التصريحات التى سوجهها سليمانى لأهالى غزة ليست تلك التى يسمعونها" .

أما صفحة منسق عمليات حكومة الاحتلال فى الأراضى الفلسطينية "كميل أبو ركن" على الفيسبوك فقد حاولت

السخرية من الكلمة بقولها: "نستغرب عن أي شيء يريد الكلام ! عن تنمية غزة ؟ إعادة اعمارها؟ الكهرباء ؟الماء؟ ". لكن العارف بالأمور يدرك جيدا مدى الهلع الذي يساور الصهاينة وهو ما يحاولون التستر عليه من خلال إطلاق هذه التصريحات. فان كانت الكلمة غير مهمة، فلماذا هذا التوجس منها والاستماتة للتقليل من شأنها؟ .

أما صحيفة "جروزالم بوست" فقد أطلقت جملة ادعاءات ضد سليمانى وكتبت: "استيقظوا يا أهالى غزة، كلمة سليمانى هي جرس يقظتكم قبل أن يتحول قطاع غزة إلى طهران ثانية".

أما صحيفة "هاآرتص" فقد رأت من جانبها أن هذه الكلمة " مؤشرا على تحسن العلاقات بين قادة حماس وإيران" منوهة إلى أن الكلمة ستنقل عبر الدائرة المغلقة في فندق "كمودور" بقطاع غزة وسيحضرها قادة حماس.

أما موقع "واللا" العبري فقد وصف هو أيضا من جانبه نقل كلمة سليمانى بأنه مؤشرا على متانة العلاقات بين إيران وحماس مدعيا: "إن نقل هذه الكلمة مؤشرا أيضا على الدعم المالى والعسكري الإيرانى لـ حماس والجهاد الإسلامى لتأجيج الاضطرابات فى جنوب إسرائيل".

ختاما ينبغى القول ان مجرد نشر خبر عن نقل كلمة لقائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمانى فى قطاع غزة جعل الكيان الصهيونى يرتبك من اوله لآخره، فما بالكم ان حضر عند حدود الاراضى المحتلة او ...

المصدر: موقع العالم